

نور على الدرب 371 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

- بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)
- وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)
- لجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اه الاخ السائل عين عين اه الف من من القصيم يقول سافرت يا شيخ الى مكة عن طريق المدينة وقد تعطل مكيف السيارة فقررت ان اؤجل الاحرام - [00:00:50](#)
- حتى اصل الى جدة وانهي اعمالي ثم اتجه الى السيل الكبير واحرم منه لانه ميقات هل عملي صحيح وماذا يجب علي مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:10](#)
- اله واصحابه اجمعين. لا يجوز لمن مر بميقات من المواقيت وهو يريد الحج او العمرة ان يتعداه بدون احرام لقوله صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن مات عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة فلا - [00:01:30](#)
- يجوز ان تؤخر الاحرام مثلا من ميقات المدينة بنية انك تحرم من السيل ميقات اهل المجد لانه في هذه الحالة ليس ميقاتا لك انما ميقاتك ميقات اهل المدينة فانت اخطأت في هذا فان كنت فعلته اعديت ميقات المدينة واحرمت من ميقات اهل نجد فيكون عليك - [00:01:51](#)
- العمرة صحيحة ولكن يكون عليك فدية لانك تركت واجبا من الواجبات وهو الاحرام من الميقات الذي تمر به وخراب مكيف السيارة ليس عذرا يسقط عنك الاحرام من الميقات. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم من اسئلته يقول فضيلة الشيخ شخص يعمل باسم والدته المتوفاة منذ فترة حيث - [00:02:11](#)
- السجل التجاري لها ما حكم ذلك مأجورين؟ هذا لا يجوز اذا كان هذا يخالف النظام فانه لا يجوز لانه كذب واحتيال وصاحب السجل انتهى فلا بد ان تجدد السجل باسمك حسب النظام. نعم - [00:02:38](#)
- يقول السائل يا شيخ هل يأتى الشخص اذا دخل شخص اخر عليه في مجلس وهو مجموع وهو مع مجموعة من الناس فسلم الشخص قدم على شخص بعينه ولم يرد السلام. فهل لا بد ان يرد شخص اخر عليه؟ ام ان الائم يقع على الشخص المقصود بالسلام - [00:02:56](#)
- نعم الواجب على المسلم عليه ان يرد. قال الله جل وعلا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فالبدء بالسلام سنة واما رد السلام فهو واجب فانت تركت واجبا فالذي فعلها - [00:03:16](#)
- هذا ترك واجبا والذي يقدم على مجلس فانه يسلم على الجميع سلاما عاما يقول السلام عليكم او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ركعته ثم يسلم على الشخص الذي يريده سلاما خاصا. نعم. الشيخ صالح حفظكم الله يعني تعاون الناس في وقتنا الحاضر - [00:03:36](#)
- في افشاء السلام فيما بينهم ما اثره؟ اثاره القطيعة والتناكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. قال صلى الله عليه - [00:03:56](#)

وسلم صلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام وافشوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا الجنة نعم افشاء السلام من فضائل الاعمام بما يترتب على ذلك من زرع المحبة للناس في ولان السلامة - [00:04:16](#)

دعاء تدعو لخوانك بالسلامة والمعافة يزيل بذلك ما في نفوسهم من النفرة ويورث المحبة مع السلام لا يكلفك شيئا وفيه مصالح عظيمة. نعم اه هل السائل يا شيخ الذي رمز لاسمه بعين اه الف الف يقول هل يعاب على الرجل في اكرامه للناس؟ على التوسل -

[00:04:36](#)

في نفقة هذه المناسبة وما حكم شرف من ان يعمل ذلك؟ هذا من العادات ان الانسان يعمل طعام او يعمل انه يدعو اليها هذا من العادات الطيبة لان هذا يدل على الكرم وقد يكون في الناس من هو محتاج وجائع - [00:05:02](#)

فينتفع بهذا الطعام وايضا هذا يورث المحبة بين الناس لان هذا من الاحسان فهو من العادات الطيبة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ آآ مصطفى سوداني مقيم بالرياض يقول عندنا وليمة نقوم بعمل - [00:05:22](#)

عند ختم القرآن الكريم تشجيعا للحافظ الصغير ويدعى لها مجموعة من الاقارب والاصدقاء والمحبين تكون عند ختمه للقرآن لا بأس بذلك هذا ايضا من التشجيع على حفظ القرآن ومن الشكر لله عز وجل على - [00:05:42](#)

بانما هو من تطيب خاطر الحافظ للقرآن وتشجيعه على ذلك وقد كان من السلف من يعمل هذا. نعم فضيلة الشيخ من اسئلته يقول ما صحة هذا الحديث بيت لا تمر فيه جياح اهله؟ نعم هذا حديث ورد عن الرسول - [00:06:02](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول كيف تحل البركة في مالي واهلي واكلي؟ حيث انني احس بنزع البركة فيما ذكرت فلماذا؟ عليك بالكسب الحلال فان الكسب الحلال فيه البركة والخير. واما الكسب الحرام فانه لا خير فيه - [00:06:20](#)

بركة وهو عرظة للتلف. قال الله جل وعلا يمحو الله الربا ويربي الصدقات. نعم يقول الشيخ هل لي سور القرآن فضل لسورة عن الاخرى؟ ام ان الفضل آآ واحد القرآن كله له فضل عظيم وهو كلام الله جل وعلا كله كلام الله وكله فيه فضل عظيم - [00:06:40](#)

وخير كثير لكن بعض الصور تمتاز على غيرها وبعض الايات تمتاز على غيرها مثل اية الكرسي وبعض صور مثل سورة البقرة وال عمران وكذلك سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن فلبعض السور مزية في الفضيلة - [00:07:06](#)

على غيرها من السور. نعم ابو ماجد له سؤال يستفسر فيه فضيلة الشيخ عن كتاب منار السبيل ابن غويان يقول ما رأيكم في قراءته لطالب العلم؟ ختامه طيب وهو شرح الدليل شرح متن الدليل وممتون الحنابلة وهو سهل العبارة والشرح ايضا واضح ومركز -

[00:07:26](#)

الادلة فهو مفيد جدا. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يسأل يا شيخ هذا السائل عن حكم اخفاء العيب عن السلعة الذي يريد ان يبيعه وهل يأتى الانسان اذا اخفى عيبا عن المشتري سواء كان في ارض او ماء او بيت او مزرعة لا يجوز للذي - [00:07:50](#)

يبيع سلعة الا ان يبين ما فيها من العيوب فان لم يبينها وهو يعلمها صار هذا تدليسا وصار غشا للمشتري. النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - [00:08:13](#)

اي صدقة وبينه بورك لهما. وان كذبا وكثما محقت بركة بيعهما. فلا يجوز الغش في البيع كتمان العيوب التي يعلمها لابد من بيانها حتى يكون المشتري على بصيرة. نعم يقول الشيخ اذا صلى هل الدم نجس - [00:08:31](#)

وهل اذا صلى الانسان وهناك بقعة من الدم في ثوبه اه او فنيته او سرواله هل يعيد الصلاة؟ الدم نجس على المذهب عند جماعة من اهل العلم فيغسل الدم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة التي سألته عن دم الحيض يصيب - [00:08:51](#)

الثوب قال تحكه ثم تقرصه ثم تنضحه بالماء هذا دليل على ان الدم يغسل من الثوب من شروط صحة الصلاة الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة في الثوب البدن والبكهة - [00:09:11](#)

واذا لم يعلم بالدم صلى وفي ثوبه دم ولم يعلم الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة او علمه ونسيه صلى صلته صحيحة. اما اذا علم بالدم قبل الصلاة فانه يجب عليه ان يغسله ويزيله. نعم - [00:09:30](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ ابو ناصر يقول رجل يريد آآ ان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فدخل المسجد للصلاة وكان في

نيتته ان يصلي المغرب فوجد الامام يصلي العشاء فماذا يعمل؟ له ان يدخل مع - [00:09:46](#)

ام في صلاة العشاء ولكن اذا قام الامام من الركعة الرابعة فانه يجلس ويأتي بالتشهد الاخير ثم ان شاء ان يسلم لنفسه وان شاء ان ينتظر الامام يسلم معه. نعم - [00:10:05](#)

السائل الف عين يقول بالنسبة للنفقة الشرعية على العيال تكفي في المسكن والمأكل والمشرب هل تكفي في المسكن والمأكل والمشرب؟ ام لابد ان يزيد الاب على هذا القدر نزول عند رغبة اولاده كأن يخصص مصروفا شهريا لهم وما التوجيه المناسب في هذا الامر؟ النفقة - [00:10:20](#)

تكون في المسكن وفي الملابس في المطعم فينفق على اولاده بقدر حاجته هذا واجب النفقة بقدر الحاجة هذا واجب وما زيادة عليها فهو من المستحبات او المباحات. نعم فضيلة الشيخ يسأل السائل ويقول اجتهد بعض الدعاة - [00:10:44](#)

لتوجيه نصيحة علانية باسلوب فيه نوع من التقريع او المواجهة المحرجة مع طرفي القضية او المتخاصمين فهل هذا الاسلوب مناسب في الدعوة والنصح؟ وان كان فيه نوع من الصحة نأمل آآ البسط في هذه المسألة. الاصل في الموعد - [00:11:07](#)

والتنكيل ان يكون ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة. قال رجل قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن النصيحة تكون باسلوب طيب يرغب الناس ولا ينفروهم وانما يغلظ في الاسلوب - [00:11:27](#)

على على العاصي الذي لا يقبل النصيحة الذي لا يقبل النصيحة ولا يقبل الموعظة فهذا يغلظ عليه ويخوف بالله عز وجل لعله يرتدع واذا كان عنده جدال او او شبهات فانها توضح له ويجادل - [00:11:47](#)

احسن لا يتضح له الحق والصواب. نعم يقول فضيلة الشيخ يلاحظ التأخير في تقسيم الميراث فما حكم من عمل هذا العمل؟ وايضا نريد منكم نصيحة لان بعض اخواني بعد وفاة والدي تأخروا كثيرا في - [00:12:08](#)

تقسيمهم للميراث هذا راجع الى الاحوال والظروف. فاذا كان ليس هناك مانع من قسمة الميراث ولا ظروف تقتضي خير القسمة الواجب المبادرة لقسمة الميراث واعطاء كل ذي حق حقه لينتفع به. نعم - [00:12:28](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم آآ الاخ عبد الله يقول عن غسل الجمعة يا شيخ هل هو واجب او مستحب غسل الجمعة مستحب عند جمهور اهل العلم وليس واجبا لقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن - [00:12:48](#)

فالفعل افضل. فقوله الغسل افضل دليل على انه سنة. وليس واجبا. واما قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم. فمعناه انه متأكد واجب يعني متأكد وليس فرضا بدليل الحديث الذي ذكرناه - [00:13:08](#)

من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل لا بما ان ابن القيم رحمه الله فصل في هذا فقال من كان فيه اوساخ وروائح كريهة فالغسل واجب عليه في ازالة - [00:13:28](#)

اوساخ والروائح الكريهة لئلا يؤذي الناس في المسجد. اما من كان نظيفا وليس فيه روائح كريهة الاغتسال وفي حقه مستحب وسنة وفيه فضل عظيم. نعم يقول لي ايضا فقرات تتعلق بالجمعة يا شيخ فاذا دخلت الجمعة والامام في التشهد هل اصلها الجمعة ام ظهرا - [00:13:43](#)

تدرك الجمعة الا بادراك ركعة كما في الحديث من ادرك ركعة من الجمعة فليصلي معها اخرى او يضم اليها اخرى وقد تمت جمعته فلا تترك الجمعة الا بادراك ركعة كاملة. اما اذا جاء بعد ان رفع الامام رأسه من الركوع في الركعة الثانية فقد - [00:14:08](#)

صلاة الجمعة لكن يدخل معه بنية الظهر فاذا سلم يقوم ويصلي الظهر اربعا. نعم احسن الله اليكم يقول في سؤالي الاخير عن الجمعة يا شيخ اذا ذهبت مثلا الى الجمعة الساعة التاسعة صباحا - [00:14:28](#)

وبعد فترة احسست برغبة في النوم ثم اتجهت الى مؤخرة المسجد ونمت مدة الساعة ثم اه واصلت الصلاة والقراءة حتى حضر الامام. هل يؤدي اني اتيت الساعة التاسعة؟ او نقول بانه حضر الساعة - [00:14:47](#)

فيما بعدها عشر او احداش انت على نيتك ما دام جئت مبكرا ثم ان النوم آآ أثقلك ونمت لتأخذ راحتك انت على نيتك وعلى اجررك ان شاء الله لان قصدك من هذا النوم الاستعانة - [00:15:07](#)

بطاعة الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا الاخ الذي لم يكتب الاسم في رسالته يقول ورد ان الحسنات يذهبن السيئات. فهل السيئات ايضا تذهب الحسنات نعم السيئات تنقص الايمان. السيئات تنقص الايمان ومن السيئات من يحبط الاعمال في الشرك بالله عز وجل - [00:15:23](#)

والربا والسمعة هذا يحبط العمل. اما ما دون ذلك فانه ينقص الايمان. نعم يسألني الشيخ يقول تكلم العلم والوعيد المترتب عليه من كتم علما الحديث؟ ما المراد به؟ المراد العلمي الذي يحتاجه الناس في - [00:15:49](#)

ولعباداتهم ومعاملاتهم وما اشكل عليهم من امور دينهم فلا يجوز كتمان هذا عن الناس لان الله انزل هذا العلم لحاجة الناس والذي يكتتم العلم اثم قال تعالى ان الذين يكتتمون ما انزل الله من الكتاب - [00:16:06](#)

به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب اليم قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروه - [00:16:26](#)

به ثمنا قليلا فبنس ما يشتررون. الواجب على من عنده علم ان يبينه للناس. وان يعلم الناس ما عنده من العلم وينشر وعلمه الا انه في بعض الاحيان يجوز كتمان العلم للمصلحة الراجحة. ولذلك لما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه - [00:16:47](#)

اتدري يا معاذ ما حق الله على العباد؟ ما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شئ وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقال معاذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اخبر الناس - [00:17:07](#)

بس يا رسول الله؟ قال لا تخبرهم فيتكلموا لا تخبرهم بقوله صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله الا يعذب من لا به شيئا فاذا كان ينترتب على بيان العلم ضرر اي اكثر فانه يكتتم للمصلحة. نعم - [00:17:27](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ سامي يقول اذا كنا يا شيخ في بلاد الغربة للدراسة هل علينا جمعة او نصليها ظهرا ونحن في ابتعات لمدة اربع سنوات؟ اذا كان عندكم جمعة تقام فيجب عليكم ان تصلوا - [00:17:45](#)

الجمعة مع المسلمين القريبين منكم اما اذا لم يكن عندكم جمعة فانكم تصلون ظهرا. نعم يقول السائل يا شيخ هذا سجود التلاوة متى يكون؟ وما ضابطه؟ واذا كنت في مكتبي او انا ادرس الطلاب وقرأت عليهم اية فيها سجدة - [00:18:03](#)

فهل اسجد وهل يسجد معي الطلاب؟ سجود التلاوة يكون عندما تقرأ اية فيها سجدة من الايات التي فيها سجدة في القرآن وهي اربع عشرة سجدة معروفة ومبينة وموضحة في المصحف فاذا مررت بها وانت تتلو القرآن فانك تسجد - [00:18:22](#)

اما المدرس هذا لا ليس عمله تلاوة وانما هو تدریس فلا يشرع له السجود ولا للطلاب الذين يدرسون الاية او القرآن لا يسجدون عند قراءة لا يشرع لهم ذلك لا يشرع لهم ذلك وان سجدوا - [00:18:42](#)

لا بأس بذلك. كذلك اذا كرر الانسان اية السجدة وهو يتلو القرآن وكرر اية السجدة لا يكرر السجود. يكفي اول مرة. نعم يقول السائل يا شيخ رجل يتقرب الى الله بذبيحة لكن في غير وقت الاضحية اذا كان يوزعها على الفقراء هذي صدقة اذا - [00:19:02](#)

كان يذبح الذبيحة ويتصدق بلحمها هذه صدقة وفيها فضل عظيم. نعم. يقول الشيخ اسأل عن عبارة يرددها البعض اللهم بجاه فلان عندك او ببركة فلان او بحرمة فلان عندك افعل بي كذا. هذا بدعة ومن التوسل الممنوع فلا - [00:19:23](#)

يجوز التوسل بجاه احد او بشخص احد او بحق احد لان هذا شئ لم يرد. في الكتاب والسنة فهو بدعة. نعم من اسئلته يقول لي هل يجب على المأموم ان يصحح للامام اذا اخطأ في قراءته في الصلاة؟ نعم. يفتح عليه اذا اخطأ اذا اخطأ - [00:19:43](#)

او انغلقت عليه القراءة فانه يفتح عليه فقد حصل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليه احد فلما سلم واذا ابي ابن كعب رضي الله عنه في المصلين فقال له صلى الله عليه وسلم اين - [00:20:02](#)

انت يا ابي دل على ان المأموم يفتح على امامه اذا اغلقت عليه القراءة. نعم يسأل اخيرا يا شيخ آآ عن دخول الرجل الاعمى على النساء بقصد التعليم. لا بأس بذلك اذا امن الفتنة اذا امن الفتنة باصواتهم - [00:20:20](#)

ان ولم يختلط بهن وهو للتعليم فلا بأس بذلك ولكن الابراً للذمة والاحوط ان النساء يدرسه نسا نعم ام عبد الله نختم هذه الحلقة بسؤالها تقول اه اذا اشترت المرأة ذهباً واشترطت على صاحب المحل - [00:20:38](#)

جاءه اذا لم يصلح لها ما الطريقة الصحيحة التي تحمي من الوقوع في الربا؟ طريقها الصحيح انه امر به النبي صلى الله عليه وسلم من التقابل انها تقبض الذهب وتسلم القيمة لبائع الذهب في المجلس تقابل يدا بيد - [00:20:58](#)

واذا تبين في الذهب عيب فانها ترده وتأخذ القيمة. ترد الذهب الى صاحبه ويأخذ تأخذ القيمة التي دفعتها فله نعم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي - [00:21:16](#)

مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتات - [00:21:36](#)